

جامعة القاهرة

كلية الحقوق

قسم الشريعة الإسلامية

إدارة الدراسات العليا

تعدد الزوجات

ومدى مشروعية تدخل الزوجة لمنع التعدد (دراسة مقارنة)

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه فى الحقوق

إعداد الطالبة / رحاب مصطفى كامل

لجنة الحكم والمناقشة

رئيساً

أ.د. أنور محمود دبور

أستاذ الشريعة الإسلامية بكلية الحقوق جامعة القاهرة

عضواً

أ.د. محمد نبيل سعد الشاذلى

أستاذ الشريعة الإسلامية بكلية الحقوق جامعة بنى سويف

ووكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب

مشرفاً وعضواً

أ.د. عبد العزيز رمضان سمك

أستاذ ورئيس قسم الشريعة الإسلامية

بكلية الحقوق جامعة القاهرة

ومدير مركز المعلومات والاستشارات القانونية بالجامعة

١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا
يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُتُ فِي الْأَرْضِ﴾

صدق الله العظيم

سورة الرعد من الآية ١٧

الإهداء

إلى جدى الذى علمنى خيرَ ما يتعلم المرء .. القرآن
إلى والدى .. اللذين علمانى أن التقوى والعلم أيسر السبل
لسعادة الإنسان .

إلى زوجى الذى طالما دفعنى للأمام .
إلى ابنتى نور وحنين حيث جلفنا فأشاحتنا أستار الظلام .
إلى شقيقتى وصديقاتى وأحبائى فى كل مكان .
إلى أساتذتى وكل من علمنى حرفاً من المهد وحتى الآن .
إلى كل هؤلاء ..

أهدى عملى المتواضع هذا .

شكر وتقدير

أولاً : أتقدم بكثير الشكر ووافره إلى الأستاذ الدكتور: أحمد النجدي زهو - رحمه الله - الذي ساندني في البداية حيث شجع موضوع بحثي واحتضنه ويسر لي تسجيله وكان نعم الأب والموجه.

ثانياً: شكر خاص إلى أستاذي الدكتور: عبد العزيز رمضان سمك الذي لا أعرف كيف أوفيه حقه ثناء وتقديرًا . فرغم كل مسؤولياته باعتباره رئيساً لقسم الشريعة الإسلامية بالكلية ومديرًا لمركز المعلومات والاستشارات القانونية بالجامعة ، إلا أنه قد قبل وشرفني بالإشراف على بحثي ، ولم يبخل بجهد ولا وقت ولا علم ، فكان نعم المشرف على بحثي وخير المسدّد لخطوتي .

ثالثاً : أتقدم أيضاً بخالص الشكر لأستاذي الدكتور : أنور محمود دبور الذي يكفي أن أقول - بكل صدق - أن كتابًا له قد درّسه لي بدبلوم الشريعة الإسلامية بعنوان « القرائن ودورها في الإثبات الجنائي » كان وراء قراري في استكمال مسيرة بحثي في الفقه الإسلامي ، ذاك الفرع العظيم من فروع البحث .

رابعاً : وأخيراً : أتقدم بوافر الشكر للأستاذ الجليل الأستاذ الدكتور : محمد نبيل سعد الشاذلي والذي لم أنل شرف تدريسه لي ، إلا أنه عوضني عن ذلك بأن شرفني بقبول الحكم على بحثي .

هذا وكلماتي المتواضعة الضئيلة هذه في حق أساتذتي أقل مما يستحقونه... أقل بكثير.

المقدمة

إن تعدد الزوجات من الموضوعات المهمة والتي أثارت جدلاً عريضاً واهتماماً كبيراً ، واستحوذت على فكر كثير من الناس ، بمختلف ثقافتهم ودياناتهم . وقد أثارت ضده شبهات كثيرة ، ووجهت له اتهامات عديدة . لكل ذلك أثرت اختيار موضوع تعدد الزوجات محلاً لبحثى رغم ما سبق من دراسة لبعض جوانبه .

هذا وهناك أسباب أخرى - إلى جانب ما ذكرت - هي التي وقفت وراء اختياري لهذا الموضوع :

أولاً : إذا كانت هناك بعض نقاط هذا الموضوع وجزئياته قد عولجت باستفاضة مثل دليل إباحة التعدد وشروط الإباحة فهناك - من ناحية أخرى - نقاط وجزئيات لم تأخذ حقها في المعالجة والبحث فأثرت التركيز عليها والاهتمام بها ، وذلك مثل التعدد عند الأمم والأديان الأخرى وكذلك موقف الدول العربية والأجنبية منه وغير ذلك .

ثانياً : اخترت هذا الموضوع لما أطمع أن تكون قد أضافته دراستى هذه بالنسبة إلى ما يتعلق ببعض شروط من شأنها أن تقيد حق الزوج فى التزوج بأكثر من زوجة ، حيث كان الجدل وما زال قائماً بخصوص مدى مشروعية هذه الشروط . بل إن الأمر قد ازداد تعقيداً بعد العمل بوثيقة الزواج الجديدة وما سنحت به من فرصة لكل من طرفى عقد الزواج بإلزام صاحبه بشروط معينة يراها فى مصلحته .

ثانياً:

فهرس الآيات القرآنية

سورة البقرة

رقم الآية	رقم الصفحة الواردة بها	الآية
٢٣	٨٨	فأتوا بسورة من مثله
٨٥	٥٨	افتؤننن ببعض الكتاب وتكفرون ببعض
١٠٦	٨١	ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها
١٤٢	٨١	سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم
١٤٤	٨١	فول وجهك شطر المسجد الحرام
١٦٨	٩٠	يا أيها الذين الناس كلوا مما فى الأرض
١٩٥	٢٨٩	ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة
٢١٩	٨٠	يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما
٢٢٨	٢٨٢	ولا يحل لهن أن يكتمن ما خلق الله فى أرحامهن
٢٢٨	٢٠١	وللرجال عليهن درجة
٢٢٩	٩٢	فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان
٢٢٩	٣٦٢-٣٢٦	ومن يتعد حدود الله فأولئك هم الظالمون
٢٣١	٢٩٥-٢٣١ - ٩٢ - ١٣٣	فأمسكوهن بمعروف أو سرحوهن بمعروف
٢٣٣	٢٠٣-١٢٧	وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف
٢٧٨	٧٩	يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقى من الربا
٢٨٦	٢١٣ - ٨٣	لا يكلف الله نفساً إلا وسعها

سورة آل عمران

٢٠١	٣٦	وليس الذكر كالأنثى
٢١٠	٣٨	هنالك دعا زكريا ربه قال ربي هب ..
٢٤٤	٧٨	وإن منهم لفريقا يلوون ألسنتهم بالكتاب
٧٩	١٣٠	يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا أضعافاً مضاعفة
٣٥٩		وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل
٢٨٢	١٨٧	وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب

سورة النساء

١١٢	١	واتقوا الله الذى تساءلون به والأرحام
٧٥	٢	وأتوا اليتامى أموالهم ولا تتبدلوا
-٨٨-٧٧-٦٥ ٣٥١-٩٧	٣	فأنكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى
٣١٩-١٩٣-٧٠	٤	وأتوا النساء صدقاتهن نحلة
١٩٥	١١	يوصيكم الله فى أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين
١٩٣	١٩	يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا
١٩٣	١٩	ولا تعضلوهم
١٣٢-١٢٣	١٩	وعاشروهم بالمعروف
١١٧	٢٣	وأمهات نسائكم
١١٦	٢٣	وربائبكم اللاتى فى حجوركم من نسائكم
١١٣	٢٣	وأن تجمعوا بين الأختين إلا ما قد سلف

٦٧	٢٥	فَإِذَا أَحْصَنْ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ
٣١٩	٢٩	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ
٣٠٧	٢٩	إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ
٢٨٩	٢٩	إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا
٢٠٣	٣٢	وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ
٢٠٣-٢٠٢	٣٤	الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ
١٣٤	٣٤	وَاللَّاتِي يَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ
٣٥٩	٣٥	فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا
٧٩	٤٣	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى
١٢٣	٥٨	وَإِذَا حُكِمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ
٢٠١	٥٩	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ
١٠٢	١١٥	وَمَنْ يَشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ
٢٠١	١٢٤	وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْثَى
١٦٩-١٧٥	١٢٨	وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا
١٢٤-٨٥-٧٨	١٢٩	وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ
٢٩٧-١٣٦		
١٤٠-١٧٥-٨٥	١٢٩	فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ
٧٩	١٦١	وَأَخْذَهُمُ الرَّبُّ وَقَدْ نَهَوْا عَنْهُ

سورة المائدة

٣١٨	١	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ
-----	---	--

٢٠١	٣٨	والسارق والسارقة فاقطعوا ..
٢٠٩	٨٧	يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات
٨٠	٩٠	إنما الخمر والميسر والأنصاب

سورة الأنعام

٣٩	٨٤	ومن ذريته داود وسليمان وأيوب ويوسف
٣٢٢	١١٩	وقد فصل لكم ما حرم عليكم
٧٣	١٥١	ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن
١٢٣	١٥٢	وإذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى
٣٣١ - ٣١٩	١٥٢	وبعهد الله أوفوا
٣٦٢	١٦٤	ولا تكسب كل نفس إلا عليها

سورة الأعراف

١٩٥	٢٢	فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوءاتهما
-----	----	------------------------------------

سورة الأنفال

٨١	٦٥	إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا
٨١	٦٦	الآن خفف الله عنكم
٨٢	٦٦	فإن يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين

سورة الرعد

٨١	٣٩	يمحو الله ما يشاء ويثبت
----	----	-------------------------

سورة الحجر

٨٥	٩	إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون
----	---	-------------------------------------

سورة النحل

١٩٣	٥٨	وإذا بشر أحدهم بالأنثى ظل وجهه
١٢٣	٩٠	إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء
٣١٩	٩١	ولا تتقضوا الأيمان بعد توكيدها

سورة الإسراء

١٩٣-٧٣	٣٢	ولا تقربوا الزنا
٣١٨	٣٤	وأوفوا بالعهد إن العهد كان مسئولا

سورة طه

١٩٥	١٢١	فأكلا منها فبدت لهما سوءاتهما
-----	-----	-------------------------------

سورة النور

١٩٤	٢٣	إن الذين يرمون المحصنات الغافلات
٢١٥	٣٢	وأنكحوا الأيامى منكم والصالحين من عبادكم
١٩٨	٣٣	فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيراً وآتوهم

سورة الروم

٢٩٤	٢١	ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا
٧٩	٣٩	وما أتيتم من ربا ليربوا في أموال الناس

سورة الأحزاب

١٠٦	٤	وما جعل أدعياءكم أبناءكم
٣١٩	١٥	وكان عهد الله مستؤلاً
٣٧٨-١٠٤	٢٨ ، ٢٩	يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا
٣١٠	٣٦	وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله
١٠٦	٣٧	فلما قضى زيد منها وطراً زوجناكها لكي لا يكون
٣٩٢	٤٩	يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن
١٠٤ - ١٠٤	٥١	ترجى من تشاء منهن وتؤوى إليك من تشاء
١٠٤	٥٢	لا يحل لك النساء من بعد ولا أن تبدل بهن
١٠٣	٥٣	وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله ولا أن

سورة الزمر

٢١٣	١٠	إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب
-----	----	------------------------------------

سورة غافر

٢٨٨	١٩	يعلم خائنة الأعين وما تخفى الصدور
-----	----	-----------------------------------

سورة فصلت

٨٨	٤٠	اعملوا ما شئتم
----	----	----------------

سورة الشورى

٢١٣	٤٣	ولمن صبرو غفر إن ذلك لمن عزم الأمور
-----	----	-------------------------------------

سورة الدخان

٨٨	٤٩	ذق إنك أنت العزيز الكريم
----	----	--------------------------

سورة محمد

٣٠٨	١٨	فهل ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم
١٩٥-١١٢	٢٢	فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا

سورة الفتح

٢٠١	٦	ويعذب المنافقين والمنافقات
-----	---	----------------------------

سورة الذاريات

١٨٢	٢٢	وفى السماء رزقكم وما توعدون
٢١٠	٢٨	قالوا لا تخف بشروه بغيام عليم

سورة الرحمن

٢٩٥	٦٠	هل جزاء الإحسان إلا الإحسان
-----	----	-----------------------------

سورة الطلاق

٣٧٧	١	يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن
٣٢٦	١	ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه
١٢٣	٢	فأمسكوهن بمعروف أو فارقوهن بمعروف
١٢٣	٢	وأشهدوا ذوي عدل منكم
٣٥٩-١٨٢	٣ ، ٢	ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه

٢٠٣-١٢٧	٧	لننفق ذو سعة من سعته
٢١٨	٧	لا يكلف الله نفساً إلا ما أتاها

سورة نوح

٨٨	٢٨	رب اغفر لي
----	----	------------

سورة التكويد

١٩٣	٨	وإذا المؤودة سئلت
-----	---	-------------------

سورة الشمس

٦٦	٥	والسماء وما بناها
----	---	-------------------

سورة التين

٢٩٧	٨	أليس الله بأحكم الحاكمين
-----	---	--------------------------

ثالثاً:

فهرس الأحاديث النبوية

(أ)

رقم الصفحة الوارد بها	الحديث
٧٢	اتقوا الله في الضعيفين المرأة واليتيم
٩٨-٨٦	اختر منهن أربعاً وخلّ سائرهن
٩٨	اختر منهن أربعاً وفارق سائرهن
٩٨	اختر منهن واحدة
٣٢١	إذا جمع الله الأولين والآخرين يوم ..
٣٢	أربع من كن فيه كان منافقاً خالصاً
٣٥٢	ألا إن بني هشام بن المغيرة
٨٤	اللهم هذا قسمي فيما أملك .
١٧٠	إليك عنى يا عائشة إنه ليس بيومك
٦٨	امرأة ولود احب إلى الله من امرأة
٨٦	أمره النبي أن يختار منهن أربعاً
١٣٣	أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً وخيركم .
٩٨	إن أبغض الحلال إلى الله تعالى الطلاق
٣٢٠	إن أحق الشروط أن توفوا ما استحللتم ..
٢١٢	إن الطفل يجر بأبويه إلى الجنة

٢١٥	أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة
٢١١	انكحوا أمهات الأولاد فإنني أباهي بكم يوم القيامة
٣٥٩	إن النبي كان يبعث السعاه لأخذ الزكاة
٤٦١	إني لو كنت امرأ أحدًا أن يسجد لغير الله
٤٦١	أيما امرأة ماتت وزوجها راض عنها
٣٢١	إنك إن لم تعطه شيئاً كتبت عليك كذبه

(ت)

٢١١ - ٦٨	تزوجوا الودود الولود فإنني مكاتر بكم الأمم
----------	--

(ث)

١٢٧	خذني ما يكفيك وولدك بالمعروف
١٣٣	خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي
٢١١	خير نسائكم الودود الولود

(ج)

١١٧	الرضاعة تحرم ما تحرم الولده
-----	-----------------------------

(س)

٢١٥	الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد
١٧٠	سودة زوج النبي وهبت يومها لعائشة

(ص)

٣٢٠	الصلح جائز بين المسلمين إلا صلحاً
-----	-----------------------------------

(٤)

٢١١	عليكم بالإبكار فانهن أعذب افواهاً
-----	-----------------------------------

(ك)

١٥٣	كان النبي يسأل في مرضه أين أنا غداً
١٤٩	كان الرسول إذا أراد سفراً أن يقرع
١٤٠	كان النبي لا يفضل بعضنا على بعض في القسم
١٧٠	كان النبي يقسم يومين لعائشة يومها ويوم سودة

(ل)

١١٣	لا تتكح المرأة على عمتها ولا على خالتها
٢٨٩	لا ضرر ولا ضرار
٣٩٣	لا طلاق إلا من بعد نكاح
٣٩٣	لا طلاق قبل نكاح ولا عتق قبل ملك
٣٩٢	لا نذر لابن آدم فيما لا يملك ولا عتق فيما لا يملك
١٠٣	لا نكاح إلا بولي وشهود ومهر إلا ما كان
٣٤٤	لا يحل أن تتكح امرأة بطلاق أخرى
٢٧٧	لا يحل لأحد يبيع بيعاً إلا أن يبين آفته
٣٥١	لا يحل لامرأة أن تصوم يوماً تطوعاً وزوجها شاهد
١٦١	لما تزوج النبي صفية أقام عندها ثلاثاً وكانت ثيباً

(٤)

٢١١	عليكم بالإبكار فانهن أعذب افواهاً
-----	-----------------------------------

(٥)

١٥٣	كان النبي يسأل في مرضه أين أنا غداً
١٤٩	كان الرسول إذا أراد سفراً أن يقرع
١٤٠	كان النبي لا يفضل بعضنا على بعض في القسم
١٧٠	كان النبي يقسم يومين لعائشة يومها ويوم سودة

(٦)

١١٣	لا تتكح المرأة على عمتها ولا على خالتها
٢٨٩	لا ضرر ولا ضرار
٣٩٣	لا طلاق إلا من بعد نكاح
٣٩٣	لا طلاق قبل نكاح ولا عتق قبل ملك
٣٩٢	لا نذر لابن آدم فيما لا يملك ولا عتق فيما لا يملك
١٠٣	لا نكاح إلا بولي وشهود ومهر إلا ما كان
٣٤٤	لا يحل أن تتكح امرأة بطلاق أخرى
٢٧٧	لا يحل لأحد يبيع بيعاً إلا أن يبين آفته
٣٥١	لا يحل لامرأة أن تصوم يوماً تطوعاً وزوجها شاهد
١٦١	لما تزوج النبي صفية أقام عندها ثلاثاً وكانت ثيباً

١٨٢	لو أنكم توكلتم على الله حق توكله لرزقكم
١٦١ - ١٤٦	ليس بك على أهلك هوان

(م)

٣٢٧	ما بال أقوام يشترطون شروطاً ليست
٣٧٧	مره فليراجعها ثم ليتركها حتى تطهر ثم تحيض
٣٥١	المسلمون على شروطهم إلا شرطاً أحل حراماً
١٣٣	مطل الغنى ظلم
١٧٧	ما عدلت بينهما
٣٢٨	من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد
١٨٠ - ١٧٨	من كانت له امرأتان مال لإحدهما جاء
٣٣١	من نذر أن يطيع الله فليطعه

(ن)

١١٤	نهى الرسول أن يجمع بين المرأة وعمتها
١١٩	نهى رسول الله أن تتكح المرأة على قرابتها
١١٥	نهى النبي عن أربع نسوة أن يجمع بينهن
٣٢٨	نهى النبي عن بيع وشرط
٣٤٤	نهى أن يبيع حاضر لباد أو يتناجشوا

(ي)

١١٧	يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب
-----	---------------------------------

رابعاً:

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
٧	باب تمهيدى تعدد الزوجات فى المجتمعات القديمة والشرائع السماوية السابقة
٩	الفصل الأول التعدد فى المجتمعات والحضارات القديمة
١٢	المبحث الأول التعدد لدى المجتمعات البدائية والقبلية
١٧	المبحث الثانى التعدد لدى القانون المصرى الفرعونى
٢٠	المبحث الثالث التعدد لدى حضارة بلاد ما بين النهرين
٢٤	المبحث الرابع التعدد فى حضارتى الصين والهند
٢٧	المبحث الخامس التعدد عند الإغريق والرومان
٢٩	المبحث السادس التعدد لدى حضارة الفرس
٣١	المبحث السابع التعدد فى العصر الجاهلى
٣٤	الفصل الثانى التعدد فى الشرائع السماوية السابقة
٣٦	المبحث الأول التعدد فى الشريعة اليهودية
٤٤	المبحث الثانى التعدد فى الشريعة المسيحية
٦١	الباب الأول تعدد الزوجات فى الإسلام
٦٣	الفصل الأول أدلة وجود التعدد وحكمه الشرعى
٦٥	المبحث الأول أدلة إباحة تعدد الزوجات

رقم الصفحة	الموضوع
٦٥	المطلب الأول نص التعدد (تفسيره ومناسيته).....
٦٦	الفرع الأول تفسير نص التعدد.....
٦٨	الفرع الثاني مناسبة ربط حكم التعدد بأحكام اليتامى
٦٩	- آراء السلف
٧٤	- الآراء المعاصرة
٧٧	المطلب الثاني أدلة القائلين بمنع التعدد والرد على حججهم
٧٨	الفرع الأول مبررات القائلين بعدم إباحة التعدد والرد عليها....
٨٣	الفرع الثاني مقصود العدل في الآيتين الوارد بهما
٨٥	المطلب الثالث أدلة بقاء حكم إباحة التعدد قائماً
٨٨	المبحث الثاني التكييف الشرعى لحكم التعدد
٩٤	الفصل الثاني القيود الواردة على إباحة تعدد الزوجات
٩٧	المبحث الأول القيود الشرعية
٩٧	المطلب الأول العدد
١١٢	المطلب الثاني عدم الجمع بين المحارم
١١٢	الفرع الأول تحريم الجمع بين المرأة وأختها
١١٤	الفرع الثاني تحريم الجمع بين المرأة وخالتها والمرأة وعمتها .
١١٦	الفرع الثالث تحريم الجمع بين المرأة المعقود عليها وابنتها....
١٢١	الفرع الرابع عقوبة الجمع بين المحارم.....
١٢٣	المطلب الثالث العدل

رقم الصفحة	الموضوع	
١٢٤	مظاهر عدل الزوج بين زوجاته	الفرع الأول
١٢٤	- النفقة	
١٣٢	- معاملة الزوجات	
١٣٥	- المبيت (القسم)	
١٧٧	- معاملة الأبناء	
١٧٨	جزاء إخلال الزوج بالعدل بين زوجاته	الفرع الثاني
١٨١	القيود المختلف فيها	المبحث الثاني
١٨١	القدرة على الإنفاق	المطلب الأول
١٨٣	الضرورة	المطلب الثاني
١٨٥	مراقبة هيئة رسمية	المطلب الثالث
١٩٠	الاتهامات التي أثّرت ضد التعدد والحكمة من تشريعه	الفصل الثالث
١٩٢	الاتهامات التي أثّرت ضد التعدد	المبحث الأول
٢١٠	الحكمة من تشريع التعدد	المبحث الثاني
٢٢١	تعدد الزوجات في القوانين الوضعية	الباب الثاني
٢٢٣	تعدد الزوجات في قوانين البلاد الغربية	الفصل الأول
٢٢٤	الدول الغربية تمنع تعدد الزوجات	المبحث الأول
٢٣٠	التعليق والرأى الشخصي	المبحث الثاني
٢٣٠	الدول الغربية تمنع التعدد الرسمي دون الفعلي ...	المطلب الأول
٢٣٤	الغربيون يعترفون بأهمية التعدد	المطلب الثاني

الموضوع	رقم الصفحة
الفصل الثانى	
تعدد الزوجات فى قوانين الدول العربية	٢٤١
المبحث الأول	
تونس تمنع تعدد الزوجات	٢٤٣
المبحث الثانى	
دول العربية تبيح التعدد دون قيود	٢٤٦
المبحث الثالث	
الدول العربية التى تقيد التعدد	٢٤٩
المطلب الأول	
العراق	٢٤٩
المطلب الثانى	
المغرب	٢٥٤
المطلب الثالث	
سوريا	٢٥٧
المطلب الرابع	
الجزائر	٢٦٠
المطلب الخامس	
ليبيا	٢٦٢
المبحث الرابع	
تنظيم تعدد الزوجات مصر	٢٦٤
المطلب الأول	
المراحل التى مر بها تعدد الزوجات فى مصر ..	٢٦٤
المطلب الثانى	
تعدد الزوجات فى القانون ١٠٠ لسنة ١٩٨٥ ..	٢٧٢
الباب الثالث	
القيود التى تضعها الزوجة لحرمان زوجها من حقه فى تعدد زوجاته	٣٠٢
فصل تمهيدى	
اقتران الشروط بالعقود فى الفقه الإسلامى	٣٠٥
المبحث الأول	
تعريف الشرط وأنواعه	٣٠٨
المطلب الأول	
تعريف الشرط	٣٠٨
المطلب الثانى	
أنواع الشرط	٣١٠
المبحث الثانى	
مدى حرية المتعاقد فى اشتراط الشروط فى الفقه	٣١٦

رقم الصفحة	الموضوع	
	الإسلامى	
٣١٨	آراء الفقهاء فى اقتران العقود بالشروط	المطلب الأول
٣١٨	القائلون أن الأصل فى الاشتراط الإباحة وأدلتهم .	الفرع الأول
٣٢٣	القائلون أن الأصل فى الاشتراط الحظر وأدلتهم ..	الفرع الثانى
٣٣٠	مناقشة أدلة الفريقين	المطلب الثانى
٣٣٠	مناقشة أدلة الفريق الأول	الفرع الأول
٣٣٢	مناقشة أدلة الفريق الثانى	الفرع الثانى
٣٣٥	التعليق والرأى الشخصى	المطلب الثالث
٣٣٨	اقتران العقود بالشروط فى القانون	المطلب الرابع
٣٤١	الشروط التى تشترطها الزوجة على زوجها لتقييد حقه فى تعدد زوجاته	الفصل الأول
٣٤٣	اشتراط الزوجة على زوجها طلاق ضررتها	المبحث الأول
٣٤٨	اشتراط الزوجة على زوجها عدم الزواج عليها ..	المبحث الثانى
٣٥٨	اشتراط الزوجة على زوجها تفويضها فى تطليق ضررتها	المبحث الثالث
٣٥٩	معنى الوكالة وآراء الفقهاء فى التوكيل فى الطلاق	المطلب الأول
٣٦٦	آراء الفقهاء فى اشتراط الزوجة أن يكون أمر ضررتها بيدها .	المطلب الثانى
٣٧٤	اشتراط الزوجة على زوجها أن تصبح طالقاً أو أمرها بيدها إذا تزوج عليها	المبحث الرابع
٣٧٥	صور هذا الأشتراط	المطلب الأول

الموضوع	رقم الصفحة
المطلب الثانى	٣٨٦
أراء الفقهاء فى اشتراط الزوجة تفويضها فى تطبيق نفسها إذا تزوج عليها أو أن تصبح طالقاً إذا فعل	
المبحث الخامس	٣٩١
اشتراط الزوجة على زوجها أن كل امرأة يتزوجها عليها تصبح طالقاً	
المطلب الأول	٣٩٧
أراء الفقهاء فى الطلاق قبل النكاح	
المطلب الثانى	٣٩٨
أراء الفقهاء فى اشتراط الزوجة على زوجها أن كل امرأة يتزوجها عليها تصبح طالقاً	
الفصل الثانى	٤٠٣
آثار الشروط التى تقيد حق الزوج فى تعدد زوجاته على عقد النكاح	
المبحث الأول	٤٠٥
آثار الشروط فى العقود	
المطلب الأول	٤٠٥
آثار الشروط فى العقود فى الشريعة الإسلامية ...	
المطلب الثانى	٤١٢
آثار الشروط فى العقود فى القانون	
المبحث الثانى	٤١٤
آثار الشروط المقيدة لحق الزوج فى تعدد زوجاته.	
المطلب الأول	٤١٥
آثار الشروط المقيدة لحق الزوج فى التعدد على صحة وفساد العقد	
المطلب الثانى	٤١٧
أثر الشروط المقيدة لحق الزوج فى التعدد على الصداق .	
المطلب الثالث	٤٢٤
حق الزوجة فى فسخ عقد لنكاح عند الإخلال بالشرط ومدى مشروعيته	
الفصل الثالث	٤٢٨
الشروط المقيدة لحق الزوج فى التعدد فى قانون الأحوال الشخصية المصرى والمقارن	

رقم الصفحة	الموضوع
٤٣٠	المبحث الأول الشروط المقيدة لحق الزوج في التعدد في القانون الأحوال الشخصية المصري
٤٣٥	المبحث الثاني الشروط المقيدة لحق الزوج في التعدد في قانون الأحوال الشخصية المقارن
٤٤٦	الفصل الرابع رأى الباحثة في الشروط المقيدة لحق الزوج في التعدد
٤٤٩	المبحث الأول مدى مشروعية الشروط المقيدة لحق الزوج في تعدد زوجاته
٤٦٤	المبحث الثاني آثار الاشتراطات التي تقيد حق الزوج في تعدد زوجاته .
٤٦٨	النتائج والتوصيات
٤٧٨	المراجع
٥٠٣	الفهارس

ملخص البحث

إن تعدد الزوجات قضية مهمة أثارت جدلاً واستحوذت على فكر الكثيرين وازداد الأمر تعقيداً بعد العمل بوثيقة الزواج الجديدة وما سنحت به من فرصة لكل من طرفي عقد الزواج أن يشترط في عقدة ما يشاء من شروط يراها في مصلحته. وعلى أهم الشروط التي تحرص دائماً الزوجة أن تضمنها وثيقة الزواج هي الشروط التي تقيد حق زوجها في تعدد زوجاته، ولقد اختلف الفقهاء في مشروعية هذه الشروط بناءً على اختلافهم العام في نطاق الشروط المشروعة في العقد.

غير أن عقد الزواج لما يتميز به من ميزة خاصة عن بقية العقود فإنه يجب عدم الأخذ فيه بالقول بمشروعية كل الشروط المقترنة به إلا ما ثبت دليل بتحريمه، بل لابد من معالجة كل شرط على حدة ومعرفة تأثيره على طرفي العلاقة، وبناءً عليه يمكن القول بفساد كل الشروط التي تشترطها الزوجة لتقييد حق زوجها في تعدد زوجاته وذلك بسبب أثرها السيئ عليه، وعلى الأولاد، والمجتمع ككل.